

فاعليّة استخدام أنشطة المقرّر في رفع الكفاءة التّواصلية لدى متعلّمي اللّغة العربيّة النّاطقين بغيرها

تجربة معهد اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها – جامعة الملك عبد العزيز

( دراسة وصفيّة )

د. آمال موسى عباس الإمام

جامعة الملك عبد العزيز – معهد اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها

**The effectiveness of using the course activities in raising the communicative competence of non-native speakers of Arabic**

**Experience of the Institute of the Arabic Language for Speakers of Other Languages - King Abdul-Aziz University**

(descriptive study)

Dr. Amal Musa Abbas Al-Imam

King Abdul-Aziz University- The Arabic language Institute for speakers of other languages

aelaimam@kau.edu.sa

amalmauasa44@gmail.com

التي توصّلت إليها: أكّدت الدّراسة فاعليّة الأنشطة اللّغويّة في تنمية المهارات اللّغويّة، وبالتالي دورها في رفع الكفاءة التّواصلية لمتعلّمي اللّغة العربيّة النّاطقين بغيرها، وذلك من خلال عرضها لتجربة معهد اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطّالبات، وأثبتت الدّراسة كذلك، دور الأنشطة في رفع الكفايات اللّغويّة والتّواصل باللّغة الهدف بصورة بارزة.

الكلمات المفتاحيّة:

فاعلية – أنشطة المقرّر – الكفاءة التّواصلية – متعلّم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها – مهارة القراءة.

مستخلص الدّراسة:

هدفت الدّراسة إلى الوقوف على فاعليّة استخدام أنشطة المقرّر في رفع الكفاءة التّواصلية، وإبراز مدى فاعليتها في تنمية المهارات اللّغويّة لمتعلّمي اللّغة العربيّة النّاطقين بغيرها. من خلال عرض تجربة معهد اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، ومن أهمّ أسئلة الدّراسة: ما الأساليب التي تبيّن استخدام أنشطة المقرّر بصورة توضّح أهميّتها ودورها في رفع الكفاءة التّواصلية؟ ما مدى فاعليّة استخدام أنشطة المقرّر في رفع الكفاءة التّواصلية لمتعلّم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها؟ استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي، ومن أهمّ النتائج

### تقديم:

برنامج تعليم اللغات الأجنبية أو الثانية من أكثر البرامج التعليمية المتحددة والمتطورة باستمرار وفقاً للتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، بل يعد من أكثر البرامج التي أجريت فيه دراسات وأبحاث وأقيمت من أجله العديد من المؤتمرات وورش العمل، فكلما زاد حجم الممارسة والتجربة كلما طفت للسطح مفاهيم ومصطلحات جديدة تفرض على الباحثين والخبراء تعريفها وتحديد مفاهيمها وأثرها أو دورها في انتعاش حركة تعليم اللغات وبالتالي إيداعها في أروقة الأدبيات اللغوية.

### مشكلة الدراسة:

وصفت الأنشطة التعليمية بأنها أساليب ناجحة وفعالة في مجال تدريس اللغة العربية للتأطقين بغيرها، وتعمل على تنمية المهارات اللغوية؛ إذ تمكن الطلاب من التواصل والتحدث مع بعضهم البعض عبر المشاركة في أنشطة صفيّة محتفلة، تتمركز حول تمثيل الأدوار، وتحويل بعض الدروس إلى مادّة صوتيّة (مسرحيّة - لقاءات إعلاميّة..). بشكل يجعل التعليم تفاعلياً ومناسباً لجميع الطلاب، ولكن التأظر إلى مكانة هذه الأنشطة في تعليم اللغة العربية للتأطقين بغيرها يلاحظ أنّها تعاني إهمالاً وعدم إدراك لمدى أهميتها ودورها في تنمية المهارات و رفع الكفاءة التواصليّة لمتعلّم اللغة العربية للتأطقين بغيرها؛ لذلك تحتاج إلى إجراء العديد من الدراسات التطبيقية لتبيين هذه الأهمية، والاستفادة من الأثر الذي تحدّثه على متعلّم اللغة. من هذه الحثيات وغيرها جاءت هذه الدراسة: فاعليّة استخدام أنشطة المقرّر في رفع الكفاءة التواصليّة لدى متعلّم اللغة

### Abstract:

The study aimed to determine the effectiveness of using the course activities in raising communicative competence, and to highlight the extent of their effectiveness in developing the language skills of non-native speakers of Arabic. By presenting the experience of the Institute of the Arabic Language for Speakers of Other Languages, among the most important questions of the study: What are the methods that show the use of the course's activities in a way that clarifies its importance and its role in raising communicative efficiency? What is the effectiveness of using the course activities in raising the communicative competence of the learner of Arabic to non-native speakers? the study used the descriptive approach, and among the most important results it reached: The study confirmed the effectiveness of linguistic activities in developing language skills, and consequently its role in raising the communicative competence of non-native Arabic language learners, This was done by presenting the experience of the Institute of Arabic Language for Speakers of Other Languages at King Abdul Aziz University, Female Section. The study also demonstrated the role of activities in raising language competencies and communicating in the target language in a prominent way.

### key words:

Effectiveness - course activities - communicative competence - learner of Arabic for non-native speakers - reading skill.

الأهليّة في المدينة المنوّرة، تساءلت الدّراسة عدّة أسئلة لمعالجة الموضوع منها: ما أهداف وأسس الأنشطة المدرسيّة الممارسة لدى متعلّمي اللّغة العربيّة للتّاطقين وغيرها في المدرسة الباكستانيّة؟ كيف تدرّس الأنشطة في المدرسة الباكستانيّة؟ ما علاقة الأنشطة بممارسة اللّغة وتعلّمها؟ ما المعوقات الّتي تواجه الأنشطة المدرسيّة في المدرسة الباكستانيّة. استخدمت الدّراسة الاستبانة كأداة للدّراسة للكشف عن الأنشطة المدرسيّة في تعليم اللّغة العربيّة لغير أبنائها في المدرسة الأهليّة الباكستانيّة بالمدينة المنوّرة. طبّقت الدّراسة على عيّنة مختارة من مجتمع الدّراسة عدد (24) مدرّساً يشكّلون 80% من مجتمع الدّراسة، من أهمّ النتائج الّتي توصّلت إليها الدّراسة: توافق المعلّمون على أنّ المدرسة الباكستانيّة بالمدينة المنوّرة تحقّق أهداف الأنشطة المدرسيّة الممارسة لدى متعلّمي اللّغة العربيّة للتّاطقين وغيرها، توافق المتعلّمين على أنّ هناك تنوّعاً في المدرسة الباكستانيّة للأنشطة المدرسيّة. أوصت الدّراسة بتعزيز الأنشطة الطّلائيّة المدرسيّة في مختلف المجالات في الحقل التّعليمي.

#### الدّراسة الثّانيّة:

تنمية مهارات متعلّمي اللّغات الأجنبيّة بالأنشطة اللاصفيّة (تجربة مركز اللّغات بجامعة المدينة العالميّة - أمّودجاً - دراسة وصفيّة تحليليّة (إبليغا، 2012م، ص 213-263). هدفت الدّراسة إلى دراسة حقيقة الأنشطة التّعليميّة اللاصفيّة، ومعرفة طرق استخدامها لتنمية المهارات اللّغويّة لدى متعلّمي اللّغات الأجنبيّة، والوقوف على تجربة مركز اللّغات بجامعة المدينة العالميّة في توظيف تلك الأنشطة التّعليميّة اللاصفيّة في تنمية مهارات طّلابه.

العربيّة التّاطقين وغيرها - تجربة معهد اللّغة العربيّة للتّاطقين وغيرها بجامعة الملك عبد العزيز.

#### أسئلة الدّراسة:

وفقاً للمشكلة آنفه الذّكر خرجت أسئلة الدّراسة على النّحو التّالي:

- ما الأساليب الّتي تبيّن استخدام أنشطة المقرّر بصورة توضح أهمّيّتها ودورها في رفع الكفاءة التّواصلية؟

- ما مدى فاعليّة استخدام أنشطة المقرّر في رفع الكفاءة التّواصلية لمتعلّم اللّغة العربيّة للتّاطقين وغيرها؟

#### أهداف الدّراسة:

تهدف هذه الدّراسة إلى الوقوف على فاعليّة استخدام أنشطة المقرّر في رفع الكفاءة التّواصلية، وإبراز مدى فاعليّتها في تنمية المهارات اللّغويّة لمتعلّم اللّغة العربيّة للتّاطقين وغيرها.

#### منهج الدّراسة:

تستخدم الدّراسة المنهج الوصفيّ.

#### الدّراسات السّابقة والإطار النّظري:

#### الدّراسات السّابقة:

#### الدّراسة الأولى:

الأنشطة المدرسيّة في تعليم اللّغة العربيّة لغير أبنائها في المدرسة الأهليّة بالمدينة المنوّرة - المدرسة الباكستانيّة أمّودجاً (الجهني، 2015م)، الجامعة الإسلاميّة

<https://rb.iu.edu.sa/Thesis/Details/36945>

هدفت الدّراسة إلى كشف فاعليّة ودور الأنشطة المدرسيّة في تعليم اللّغة العربيّة لغير أبنائها في المدارس

هدف الدّراسة إلى التّعرف على الأسس التّربويّة والفنيّة التي يجب على المصمّم التّعليمي أن يضعها في الحسبان عند تصميم المقرّرات الإلكترونيّة بوجه عام، والأنشطة التّعليميّة الإلكترونيّة بوجه خاصّ حتّى تتناسب هذه الأنشطة التّعليميّة مع المقرّرات الإلكترونيّة، وتحقّق أهدافها، وأن تراعى الفروق الفرديّة بين المتعلّمين، وتلبي احتياجاتهم، وتكون عامل جذب الانتباه للطّالب داخل العمليّة التّعليميّة، الدّراسة وضحت، ماهيّة التّعليم الإلكتروني، وما المقصود بالأنشطة التّعليميّة، وأنواع الأنشطة التّعليميّة/ التّربويّة، أهميّة تنوع الأنشطة التّعليميّة/ التّربويّة في المنهج، ومبررات استخدام تقنيات التّعليم والمعلومات في الأنشطة التّعليميّة، وظائف الأنشطة التّعليميّة الرّقميّة، وأشكال استخدام تقنيات التّعليم والمعلومات في تصميم الأنشطة التّعليميّة، وبناء الأنشطة التّعليميّة التّقنيّة، وشرح معايير وأسس تصميم واختيار الأنشطة التّعليميّة.

#### الدّراسة الرّابعة:

تقوم الأنشطة التّعليميّة لمقرّر لغتي الخالدة للصفّ الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (الفهيد، 2021م، ص 196-250). هدفت الدّراسة إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطّالاب الصفّ الثالث المتوسط، كما هدفت إلى الكشف عن درجة مراعاة الأنشطة التّعليميّة في مقرّر "لغتي" للصفّ الثالث المتوسط لمهارات القرن الحادي والعشرين المتعلّقة بالتّفكير التّأقّد وحلّ المشكلات، التّواصل والمشاركة، الإبداع والابتكار، التّفافة المعلوماتيّة، وثقافة تقنيّة المعلومات والاتّصال والحياة والعمل. ولتحقيق أهداف الدّراسة أتبع الباحث المنهج الوصفيّ، وصمّم لذلك بطاقة تحليل المحتوى في

تناولت الدّراسة أهميّة الأنشطة التّعليميّة المصاحبة؛ حيث تعدّ تلك الأنشطة مكملّة للمواد التّعليميّة التي يتلقّاها الطّلاب داخل قاعاتهم الدّراسيّة وأوضحت أنّ الأنشطة اللاصفيّة ضروب مختلفة؛ منها: الإذاعة المدرسيّة، والصّحافة والتّحرير، والتّلفزيون، والقراءة الحرّة، والتّمثيل، والجماعة الأدبيّة، وجماعة الخطابة والمحاضرات، وجماعة المكتبة، (ورقيّة/ إلكترونيّة)، وأصدقاء الكتاب، ونادي اللّغة العربيّة، والتّدوات، والمناظرة، والرّحلات التّعليميّة، وجماعة النّشاط اللّغوي ومنتدى التّقاش على شبكة الإنترنت وغير ذلك ولتحقيق أهداف الدّراسة قسّم الباحث دراسته إلى ثلاثة فصول وخاتمة، يتناول الفصل الأوّل مهارات اللّغة الأساسيّة وأصنافها، وأهميّة تدريسها للأجانب. ويأتي في الفصل الثّاني دراسة حقيقة الأنشطة اللاصفيّة، ومجالاتها وأنواعها وكيفيّة تنمية المهارات اللّغويّة بها، ليقف الفصل الثّالث على توظيف الأنشطة اللاصفيّة بمركز اللّغات لتنمية المهارات اللّغويّة لدى طّالابه الأجانب. ومن التّناج المهمّة التي توصل إليها الباحث أنّ لمركز اللّغات بجامعة المدينة العالميّة أنشطة غير صفيّة مختلفة، يهدف بها إكساب طّالاب اللّغات الأجنبيّة مهارات متنوّعة وتنميّتها لديهم، وأنّ من أهمّ وسائله في هذا الصّدّد؛ الرّحلات والرّيانات التّعليميّة، والمسابقات التّقافيّة، والخطابة، والمناظرة، واللّقاءات الجماهيريّة، كما دعت خلال توصياتها جامعة المدينة العالميّة إلى إجراء الدّراسات الميدانيّة في معرفة مدى استفادة طّالاب المركز من الأنشطة اللاصفيّة، ومدى جودتها، ومعرفة نوعيّة الأنشطة المفضّلة لديهم.

#### الدّراسة الثّالثة:

أسس تصميم الأنشطة التّعليميّة في بيئات التّعليم الإلكتروني (حسن وآخرون، 2019م، ص 24-32).

ودعت إلى تضمينها في مقررات تعليم اللغة العربية للتأطيقين بغيرها، وهذا يتوافق مع أهداف الدراسة الحالية.

### الإطار النظري

#### ماهية الأنشطة في الدرس اللغوي:

هذه الدراسة تتناول موضوع: فاعلية أنشطة المقرر في الدرس اللغوي ودورها في رفع الكفاءة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية للتأطيقين بغيرها، من خلال عرض تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز، والتي تقدم شرحاً تفصيلياً لكيفية استخدام أنشطة المقرر في مجال تدريس اللغة العربية، وكيفية تطبيقها داخل الفصول الدراسية؛ لممارسة وتطوير المهارات اللغوية. وقبلها تتناول الأنشطة بنوعها الصفيّة واللاصفيّة وأهميتها في الدرس اللغوي، وعلاقتها ببعض المفاهيم والمصطلحات اللغوية.

عُرِّفت الأنشطة التعليمية تعريفات متباينة ومتفرقة أحياناً، ولكنّها متسقة من حيث المعنى والدلالة، عرّفها ( اللقاني، 1423هـ، ص255) بأنّها الجهد الفعليّ أو البدنيّ الذي يبذله المتعلم من أجل إنجاز هدف ما. صنّفت الأنشطة التعليمية التربوية وفقاً لمعايير عديدة منها طبيعة الخبرة المكتسبة من الأنشطة، سواء أكانت خبرة حسية أم خبرة مجردة، والمكان الذي تتم فيه، وعدد المشاركين في النشاط، والحواس المستخدمة فيه، والأهداف التي تسعى الأنشطة إلى تحقيقها، وفقاً لذلك عُرِّفت بأنّها: أنشطة تعليمية صفيّة وأنشطة تعليمية لا صفيّة، الصفيّة هي الأنشطة التي ترتبط مباشرة بتحقيق أهداف المقررات الدراسية، وتناول محتواها على المستوى التنفيذي في الفصل الدراسي. وتتم تحت إشراف مباشر من المعلم، وتكون مدتها قصيرة، ومتابعتها سريعة، وقد

ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، شرع الباحث في تحليل الأنشطة التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حدّدت الدراسة قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، صنّفت في خمسة محاور، وتضمّنت (34) مهارة فرعية، راعت الأنشطة التعليمية مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتفكير الناقد وحلّ المشكلات، والتواصل والمشاركة بنسب مرتفعة تمثّلت في (73.31%) و(28.32%)، كما راعت الأنشطة التعليمية مهارات القرن الحادي والعشرين بنسب متوسطة ومتدنية في بقية المحاور، غياب التوازن والشمول والتكامل في بناء الأنشطة التعليمية وتدرجها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد أوصت الدراسة بالتالي:

- تخطيط مناهج تعليم اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال اقتراح مصفوفة لهذه المهارات وتدرجها على الصفوف في مراحل التعليم العام .

- الاستفادة من قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي أعدتها الدراسة.  
- تضمين الأنشطة التعليمية في مقررات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين وفق منهجية محدّدة تراعي التوازن والشمول والتكامل، تسهم في تنمية هذه المهارات.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

أغلب نتائج الدراسات السابقة توصلت إلى أهمية الأنشطة بنوعها ( الصفيّة واللاصفيّة ) على أهميتها،

على عمل المعلم داخل الصف، متى ما كان صادقاً وراغباً في تصميم الأنشطة الصفية، واستخدامها وفق متطلبات المنهج. راجع: عبدالرحمن،  
(<https://faculty.mu.edu.sa/ialzuaiber/Ext-ra-curricular%20activities>). ويمكن القول إن دور الأنشطة في تعليم اللغة العربية، يتمركز حول خلق بيئة لغوية اصطناعية، وتعني كل المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكنها التأثير على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني، وتعني كذلك أنها جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم، وترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية، وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية (جمال الدين، 1968، ص 180). والباحثة تميل إلى هذا التعريف لشموليته وتعتمده في هذه الدراسة من جانب تعريف الأنشطة التعليمية بصفة عامة، أما أنشطة المقرر المقصود بها في هذه الدراسة تلك الأنشطة التي تناسب المقرر، بمعنى أن لكل مقرر لتدريس مهارة ما، أنشطة تلائمها وتناسبه، لا بد من وضعها عند اختيار الأنشطة اللغوية التعليمية، وكما ذكر - سابقاً - أن هناك نوعين من الأنشطة التعليمية، أنشطة تعليمية صغرى وأنشطة تعليمية لا صغرى. الصفية هي الأنشطة التي ترتبط مباشرة بتحقيق أهداف المقررات الدراسية، وتناول محتواها على المستوى التنفيذي في الفصل الدراسي. وتتم تحت إشراف مباشر من المعلم، والدراسة الحالية تعتمد هذا الوصف لأنشطة المقرر، والتي غالباً ما تكون مدتها قصيرة، ومتابعتها سريعة، وقد ينفذها المتعلمين فرادى أو جماعات، مثل: حل بعض التدريبات، والبحث في المعجم، وتكوين الجمل، ورسم الخرائط وغيرها، وعرفها مرعي وآخرون بأنها مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الطلبة

ينفذها المتعلمين فرادى أو جماعات، مثل: حل بعض التدريبات، والبحث في المعجم، وتكوين الجمل، ورسم الخرائط وغيرها، أما اللاصفية عرفها مرعي وآخرون بأنها مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الطلبة من أجل تحقيق أهداف تربوية، لا تحقق في أغلب الأحيان بصورة مرضية من الأنشطة الصفية. (مرعي وآخرون، 2007م، ص 26) وعرفت على نحو آخر، بأنها مجموعة من المهارات التي ينبغي على المتعلم اكتسابها وممارستها في حياته، من خلال عمليتي التعليم والتعلم اعتماداً على الممارسة والتكرار في مواقف حياتية طبيعية متنوعة، مبنية على توجيه المتعلم وتشجيعه وتبصيره بنواحي الضعف والقصور في أدائه، من خلال الإشراف المباشر من المعلم، وهي الأنشطة التي ترتبط مباشرة بتحقيق أهداف المقررات الدراسية، وتناول محتواها على المستوى التنفيذي في الفصل الدراسي. وتتم تحت إشراف مباشر من المعلم، وتكون مدتها قصيرة، ومتابعتها سريعة، وقد ينفذها المتعلمين فرادى أو جماعات. مثل: حل بعض التدريبات، والبحث في المعجم، وتكوين الجمل، ورسم الخرائط وغيرها. انظر (النجار، 2018م). ويقصد بالنشاط التعليمي التربوي كل ما يقوم به الدارس بهدف التعلم والتربية، وذلك قبل الموقف التعليمي أو في أثناءه أو بعده، سواء أكان ذلك داخل المؤسسة التربوية أم خارجها. والأنشطة التعليمية ركن أساس من أركان المنهج، تأتي بعد الأهداف والمحتوى والتقويم، يؤدّيها الطالب داخل المدرسة أو خارجها، كجزء من عملية التعليم والتعلم. أما داخل الصف فتزداد الأنشطة التعليمية أهمية بل اهتماماً من قبل المعلم والمتعلم، وكذلك المشرف التربوي؛ لأنها تعزز ما تقدمه المادة من معارف ومعلومات، وتسهم في زيادة نشاط الطالب وفاعليته، وتحقيق له نمواً معرفياً ووجدانياً ومهارياً، وتضفي الحيوية

وسائل الايضاح، و عُرِّفت كذلك تعريفات عديدة تنطلق من فلسفة الباحثين على تباين تخصُّصاتهم سواء كانت تربويَّة بحتة أو تعليميَّة أخرى، بيد أنَّها لا تختلف كثيراً في المفاهيم العامَّة مثل ( أدوات - تجهيزات - آلات ومعدَّات- إعانة المعلِّم ) أهمُّها: بأنَّها مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلِّم لتحسين عمليَّة التعلُّم والتعلُّم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار (سلامة، 2002م، ص73) وعرَّفها ( عبد الرّحيم، 2006م، ص7) و(حمدان، 1986م، ص19) و (التّحجي وآخرون، 1977م، ص23) و ( تدمري، 2013م، ص19) بأنَّها كلُّ أداة يستخدمها المعلِّم لتحسين عمليَّة التعلُّم والتعلُّم، وتوضيح كلمات الدّرس، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، أو تدريب التّلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات، أو تنمّي الاتّجاهات دون أن يعتمد المعلِّم أساساً على الألفاظ والأرقام والرّموز. وعرّفها المنظمة العربيَّة للتّربية والثّقافة والعلوم (اليونسكو، 1979م) بأنَّها عمليَّة منهجيَّة منظمّة في عمليَّة التعلُّم والتعلُّم، وتنفيذه وتقويمه في أهداف محدّدة تقوم أساساً على نتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم كأقّة الإمكانيّات البشريَّة وغير البشريَّة للوصول لتعليم أعلى فاعليَّة وكفاية. عرّفها مصطفى أبو السّبح (هي قنوات الاتّصال التي يمكن للمعلِّم عن طريقها نقل الرّسالة (محتوى المادّة الدّراسيَّة) بجوانبها الثّلاثة (المعربي والنّفس حركي والوجداني) من المرسل وهو (المعلِّم) إلى المستقبل وهو (المتعلِّم)، بأقلّ جهد ممكن وفي أقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقلّ تكلفة ممكنة). انظر <https://sites.google.com/site/mustafaabusabh>

ونلاحظ أنّ هذا المفهوم تطوّر و ما يزال يتطوّر بتطوّر الوسائل التعلّميَّة وأهمّيَّتها في العمليَّة التعلّميَّة،

من أجل تحقيق أهداف تربويَّة، لا تتحقّق في أغلب الأحيان بصورة مرضية من الأنشطة الصّفيَّة.

### التعلُّم والأنشطة:

ذكرت نادية العساف: تعدّدت التّعريفات الاصطلاحية لكلمتي التعلُّم، والأنشطة التعلّميَّة، لدى كثير من الدّارسين، لكن أجمعت التّعريفات جميعها على أنّ التعلُّم نشاط يقوم به المدرّس بهدف تطوير المعرفة، والفهم، والإدراك، والقيم الرّوحيَّة لدى المتعلِّم، أمّا الأنشطة التعلّميَّة فهي ما يقوم به المتعلِّم من أعمال ونشاطات هادفة مخطّط لها، داخل البيئة الصّفيَّة، أو خارجها؛ من أجل اكتساب المهارات والقيم والاتّجاهات الإيجابيّة التي تساعد في تحقيق الأهداف التّربويَّة المتمثّلة في النّمو الشّامل والمتكامل للمتعلِّم. ويقودنا هذان التّعريفان إلى تعريف التعلُّم التّفاعليّ وهو تعليم يستخدم فيه المدرّس أنشطة متنوّعة خلال الصّف التعلّميّ، ويكون لهذه الأنشطة دور كبير في تشجيع وتحفيز الطّلبة على المشاركة والتعلُّم، وبالتالي تطبيق ما تعلّموه في الصّفوف القادمة، أو في حياتهم، وتسمّى هذه الأنشطة بالأنشطة التّفاعليَّة. راجع

<https://daleel-ar.com/home/mod/forum/discuss.php?d=122>

### العلاقة بين الأنشطة والوسائل التعلّميَّة:

الأنشطة والوسائل التعلّميَّة من عناصر المنهج - الأنشطة صفيَّة وغير صفيَّة قد تكون نفسها وسيلة تعليميَّة، تستخدم الوسيلة التعلّميَّة لخدمة العديد من أنشطة المنهج سواء كانت صفيَّة أو غير صفيَّة. اختلفت مسمّيات الوسائل التعلّميَّة وفقاً لاختلاف الاتّجاهات والنظريات التّربويَّة أو اللّغويَّة التي تنطلق منها: الوسائل التعلّميَّة، تكنولوجيا الوسائل التعلّميَّة، معينات الدّرس،

وَعَرَفَتْ من جانب آخر، أنّها المواد التي لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرُّموز لنقل معانيها وفهمها، وأنّها محتوى تعليمي (أدوات تقنية ومواد ملائمة لموقف تعليمي تعليمي محدد)، يستخدمه المعلم أو المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين دور هذه العملية.

**أنشطة المقرّر والوسائل التعليمية:**

يقصد بالوسائل التعليمية، مجموعة الأشياء التي توفّر للطّالِب خِبرات بديلة عن الخِبرات الواقعية، وتلك التي يستعين بها المعلم في شرحه للدرس وتوصيله للطّالِب، وتشمل الوسائل التعليمية كلّ الأدوات والأجهزة والمواد المستخدمة في المواقف التعليمية ليزيد ويثري من فعالية عملية التعليم والتعلم. والوسيلة قد تعني بشكل مختصر مواد وأجهزة، والمواد مثل: (الأفلام، والأسطوانات، الشرائط المسجلة، الخرائط والصُّور)، والأجهزة هي التي تعرض من خلالها المواد التعليمية، ويقصد بها الأجهزة السَّمعية والبصرية، والسَّمع بصرية. وتعرف كذلك بتكنولوجيا التعليم، وهي مجرّد إدخال أحدث مستحدثات التكنولوجيا الحديثة من أجهزة ومعدّات الكترونيّة وغيرها من وسائل الاتّصال في ميدان التعليم جنباً إلى جنب مع الثّالوث المعروف (المدرّس - الكتاب المدرسيّ - الطّالِب). انظر <http://jilrc.com/%> أثر استخدام بعض تقنيات الهاتف النقال في المادّة.

**أهميّة الأنشطة:**

وتكمن أهميّة هذه الدّراسة في تركيزها على تطوير الأنشطة وتنويع أساليب التّدريب خاصّة مهارة القراءة، بهدف رفع زيادة الكفاءة اللّغويّة للمتعلم، ولاسيما في ظلّ غياب بيئة لغويّة طبيعيّة لممارسة اللّغة؛ من خلال تفعيل دور أنشطة المقرّر تمكّن للطّالِب ممارسة الكلام

والتّواصل بسهولة مع النّاطقين باللّغة العربيّة، لذلك توفّر أنشطة المقرّر للطّالِب طرق جديدة يستطيع من خلال تفعيل مكنون ذخيرته اللّغويّة التي اكتسبها من خلال دراسته للمهارات اللّغويّة داخل الفصول الدّراسيّة، وتساهم في كسر الحاجز النّفسيّ تجاه اللّغة وتجاوز صعوبة التّواصل اللّغوي، كذلك تعمل الأنشطة على جعل الطّالِب يتحدّث اللّغة بشكل مستمرّ في أشكال أو قوالب ثنائيّة أو جماعيّة، كما تمكّن المعلم من الخروج بالعملية التعليمية من الطّرق التقليديّة إلى الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، والأنشطة تمنح المعلم فرصة أكبر لمراقبة أداء الطّالِب وتصحيح أخطائه بصورة متلاحقة وفوريّة، بذلك يتوفّر للطّالِب بيئة لغويّة ممتعة تساعد على توفير الكفاءة اللّغويّة الاتّصاليّة بصورة مباشرة، وتجعله محوراً بارزاً وأساسيّ في العملية التعليمية، وتجعل دور المعلم كمرشد وموجّه، أيضاً يمكن الاستفادة من هذه الأنشطة لتعويض ضيق الوقت المخصّص لدرس مهارة الكلام، والتي تدرّس بواقع يومين أو ثلاثة أيّام في الأسبوع، هذا الوقت لا يسمح لمهارة الكلام أخذ حَقّها كافياً تدريسيّاً وتدريبياً. و تنوّع الأنشطة الصّفيّة يلعب دوراً أساسيّاً في تحفيز الطّالِب، ويسهّل اكتساب اللّغة الأجنبيّة وتعليمها، وهذه الأنشطة تخفّف من التّوتر النّاتج عن السّلوك الشّككيّ في داخل الصّف الدّراسيّ، وتجعل من التّلاميذ المحور الأساسيّ في العملية التعليمية، وتقلّل من دور المعلم وهيمنته بوصفه محوراً أساسيّاً في هذه العملية؛ حيث إنّ هذه الأنشطة تعطي التّلاميذ الفرصة في التّعبير عن أنفسهم، وتبادل الأفكار والمعلومات ذات الصّلة فيما بينهم؛ ممّا يساعد في تحفيزهم، وتشجع الطّلبة الخجولين منهم على محاولة التّعبير عن أنفسهم واستخدام اللّغة، وهذه الأنشطة تحوّل التّلاميذ من متلقّين ومستقبلين للمعلومات والمهارات إلى مستخدمين لهذه المهارات.

<https://www.alukah.net/sharia/0/123709/#ixzz7B1Eo6dQc>

عامّة، والمعلّم صاحب قرار الاختيار خاصّة، وفلسفة المجتمع، والأهداف المتوخاة، والمكتشفات العلميّة، وطريقة تصنيف المحتوى، وطريقة ترتيب المحتوى، وعنصر التّقويم، ونوع إعداد المعلّم وتأهيله وتدريبه، وظروف المتعلّمين الاجتماعيّة والاقتصاديّة، ونوعيّة الفروق بين المتعلّمين وغيرها، فضلاً عن إمكانيّة تنفيذها وتنوّعها خاصّة إذا اعتبرنا أنّ أنشطة المقرّر بصفة خاصّة مجالاً مهماً لتطوّر شخصيّة الطّالب، وإثراء خبرته وإكسابه للمهارات وإتقانه إياها، لذلك لا بدّ للمعلّم من تضمينها تدريسيّاً. (شهادة عبده، 2019م)

<https://lectures.najah.edu/ar/lecture>

فاعليّة استخدام أنشطة المقرّر: (مهارة الكلام - القراءة)

عرض تجربة معهد اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها - جامعة الملك عبد العزيز

قبل تناول دور الأنشطة اللّغويّة في تنمية المهارات في برنامج تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، يجب إعطاء نبذة عن معهد اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها - جامعة الملك عبد العزيز؛ حيث صدرت موافقة مجلس التّعليم العالي على إنشاء معهد اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، بجامعة الملك عبد العزيز، في 1431/4/26هـ، متوجّهة بموافقة خادم الحرمين الشّريفين، رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس التّعليم العالي - حفظه الله - في 1431/9/28هـ لتعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، في بيئة جاذبة من خلال برامج وأنشطة نوعيّة منافسة تلبي احتياجات المستفيدين من أهداف المعهد، وتحقيق الكفايات اللّغويّة والثّقافيّة لمتعلّمي اللّغة العربيّة من غير العرب؛ لتمكينهم من مواصلة دراستهم الجامعيّة في بيئة تعليميّة عربيّة، والتّواصل مع المجتمعات العربيّة، وفهم

أهميّة الأنشطة بصفة عامّة تتمثّل في التّالي: النّشاط هو تفعيل لدور المنهج الدّراسيّ وتثبيت لكثير من مفاهيمه، يسهم النّشاط في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطّلاب ويعمل على تنميتها بالشّكل الإيجابيّ الصّحيح، والأنشطة الصّفيّة بأقسامها هي بمثابة الجاني التّطبيقي للمواد الدّراسيّة، وتحمي المتعلّمين لمواقف شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها ممّا يترتّب عليه سهولة استفادة الطّالب ممّا تعلّم. تلبيّ الأنشطة الحاجات النّفسيّة والاجتماعيّة للمتعلم كالحاجة إلى الانتماء والصّدقة وتحقيق الذات، وتقديرها ممّا يسهم في التّخلص من بعض المشكلات، تمكين الطّلاب من الانتفاع باللّغة انتفاعاً عمليّاً في مجالات التّعبير الوظيفي والإبداعي ويتحقّق ذلك بممارسة الحديث، والحوار والمناقشات والمناظرات، في الاجتماعات والنّدوات، وما يقوم به الطّلاب من التّحرير في صحيفة الفصل، أو مجلّة المدرسة، الاتّصال بالثّراث العربيّ وغيره من أنواع الثّراث المترجم إلى اللّغة العربيّة، وتتبع ما يجدر في الميادين المختلفة، إنّ أنشطة التّعليم والتّعلم كثيرة ومتنوّعة، وهذا التّنوع والتّعدد في تلك الأنشطة يجعل الاختيار السّليم ضرورة كما يحتم ذلك أن يتمّ الاختيار وفق معايير محدّدة.

أسس اختيار أنشطة المقرّر:

ترتكز معايير اختيار أنشطة المقرّر، حول المادّة الدّراسيّة وطبيعة الموضوع من جهة، ومن المادّة الدّراسيّة وطبيعة المتعلّمين من جهة أخرى، بحيث تتناسب الأنشطة مع مستوى نضج الدّارسين، وتوفّر الوقت وتوفّر الامكانيات المادّيّة والبشريّة، والتّعلم القبلي للمتعلّمين، والفلسفة التّربويّة التي ينطلق منها المربون

والرسالة-الأهداف.aspx - يعتبر الطالب قدرته على التّواصل المتجسّدة في إتقانه للكلام، هدف مباشر من أهداف التحاقه ببرنامج تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، من هذه الموجهّات نجدّه يولي عناية خاصّة بمهارة الكلام، هي أهمُّ المهارات لديه لأنّه بواسطة هذه المهارة يقيس كفايته اللّغويّة، ومدى استفادته من دراسة اللّغة العربيّة، واستخدامها بطريقة تواصلية، ومن النّاحية التّطبيقية تعتبر مهارة الكلام مهارة صعبة تتطلّب الكثير من الجهد للمتعلّم والمعلّم. ومن جانب آخر هناك تحدّيات تواجه تدريس الكلام في برنامج تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها؛ تتمثّل في أعلى درجاتها، في تخطيط المناهج في قراءة عاجلة لسلاسل تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، نلاحظ أنّ أغلبها يخلو من موجهّات وأسس في عرض هذه المهارة، وخلوها كذلك من استراتيجيات تدريبيها، فضلاً عن طرق تدريسها وتقويمها، بمعني لا استثناء لهذه المهارة الاستثنائية في سلاسل تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، أو من كونها مهارة تعتمد في جميع مراحل تعليمها (التّدرّس والتّدريب والتّقويم) على الطّريقة الشّفهية على الرّغم من اعتراف كلّ مؤسسات تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها بضرورة وحتميّة استخدام الأنشطة التّعليمية اللّغوية في التّدرّس، عبر الطّريقة التّواصلية، إلا أنّها تواجه بالعقبات والصّعوبات الإداريّة والفنيّة، لا فرق أحياناً بين تعلّم اللّغة خارج بيئتها الطّبيعية أو داخلها، أيّ في بيئة مصطنعة محدّدة بإطار الفصول الدّراسية، كذلك قصر المدة الزّمنية المحدّدة لدرس الكلام، فهو يعامل مثله مثل المهارات الأخرى، هذا يمثّل معضلة حقيقية لمدرّس مهارة الكلام، فضلاً على عدم تخطيط المناهج على التّواصلية ولو بقدر مقبول يراعي خصوصية هذه المهارة، لذلك نجد طّلاب اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها يتخرّجون بمستويات متدنيّة في مهارة الكلام. من

ثقافتها ومدوناتها التّراثية والمعاصرة عبر قنواتها العلميّة والعمليّة. ويتكوّن البرنامج من (61) وحدة دراسية بين (88) وحدة نظريّة وعمليّة موزّعة على 21 مقررّاً دراسياً في أربعة فصول دراسية، ويبلغ عدد ساعات التّدرّس الفعليّة (6319) ساعة بواقع (451) ساعة في كلّ فصل دراسي، ويستند البرنامج في تحديد مستويات الطّلاب عند بدء الدّراسة إلى اختبار مقنّن يقيس كفايتهم اللّغوية، يتيح لهم الالتحاق بالمستوى الدّراسي المناسب لمستوياتهم اللّغوية. تتمثّل أهميّة البرنامج بأنّه يحقّق أهداف المنح الدّراسية التي نصّت عليها اللائحة المنظّمة لقبول طلاب المنح غير السّعوديين وورعاتهم، على رأسها تبليغ رسالة الإسلام للعالم وتعليم اللّغة العربيّة ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال. تقوم فلسفة البرنامج على النّظر للّغة من خلال الوظائف التّواصلية والثّقافية، وعلى هذا الأساس يعتمد في تحقيق الكفايات اللّغوية و الثّقافية على منهج تكاملي تواصلية يقدّم اللّغة العربيّة الفصيحة المعاصرة دون استخدام لغة وسيطة في التّعليم، ويعالج العناصر والمهارات اللّغوية وفق مبادئ الشّيوخ والتّدرّج، ويركز على التّدرّبات اللّغوية وفق هذه الفلسفة بتركيزه على مبدأ التّواصل، يعمل البرنامج على توظيف كلّ نشاطاته التّعليمية في هذا الإطار تسليماً بأنّ الوظيفة الأساسيّة للّغة هي التّواصل، والمعهد في طور تكوين مناهج خاصّة به حيث يدرّس الآن منهج تجريبي. يعتمد المعهد في منهج مهارة القراءة (سلسلة العربيّة بين يديك) وهو ثلاثة أجزاء، وهو يدرّس بصورة جزئية، بمعنى يدرّس من السّلسلة مهارة القراءة فقط، وهناك ملازم خاصّة بالمهارات الأخرى، والسّلسلة متنوّعة من حيث المضمون، تتكوّن من موضوعات شائعة تثير اهتمام الطّلاب، تمّ تقسيمها على أساس الوحدة الموضوعية، يتمّ اختيار الموضوعات المناسبة. <https://ali.kau.edu.sa/Pages-الرؤية>

مخارج الحروف وطريقة الكلام والإلقاء، تزويد الطلاب بالمهارات والخبرات والمعلومات اللغوية الكثيرة، تجعل الطلاب منطلقين في الحديث باللغة العربية، وتثير الشعور بالمتعة، وتزيد الدافعية، وتساعد على التغلب على الفروق الفردية، وعوامل المكان والزمان، وتنمي لدى المتعلمين الاعتماد على النفس، وتمنحهم الثقة بالنفس، وتنمي العمل الجماعي، وتكسر الشعور بالخوف أو الخجل، فهي تهيئ غالباً مواقف.

#### أمثلة على نشاط الكلام باستخدام تمثيل الأدوار:

تكون البداية بمشاهدة بعض المسرحيات أو التمثيليات المختارة من الأعمال التاريخية والاجتماعية من الانترنت.

1- اختيار النص من نصوص كتاب القراءة أو المحادثة وتذليل المفردات وشرحها، والتدريب عليها في سياقات مختلفة.

2- تحويل النص إلى سناريو من قبل المجموعة المختارة لهذا النشاط من الطلاب، وبذلك يتحقق هدف زيادة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، وإتقان القراءة الجيدة الناقدة والمتنوعة التي تتقف عقولهم وتهذب أذواقهم، بهذه الطريقة تم اكتشاف مواهب مبدعة في مجال كتابة القصة وفن الإلقاء الشعري، والتمثيل والإخراج الفني، والتصميم باستخدام الأجهزة الرقمية والتقنية.

3- تقسيم الأدوار والتدريب عليها، ساهم في تقوية شخصية الطلاب، وتربيتهم تربية خلقية اجتماعية، وأصبحت قدرات على مواجهة المواقف الحياتية، التي تتطلب القيادة والرعاية

واحترام الرأي.

بداية الفصل الدراسي نختار بعض الدروس من الكتاب المقرر لتدريسها بواسطة الأنشطة بالتشاور وبموافقة الطالبات، لذلك يكون الإعداد للنشاط مبكراً، أيضاً يتم اختيار قوالب ووسائل لطريقة عرض وتقديم الأنشطة، وأيضاً تتم بالتشاور مع الطالبات وأحياناً يكون الاختيار برمته متروك لهن، تعتمد طريقة الاختيار هذه في البداية على كثافة التدريبات، وشرح المفردات واستخدامها في سياقاتها المتعددة ( المرادف والعكس والمفرد والجمع ) مع مراعاة التركيب الصحيح للجمل نحوياً وبطريقة غير مباشرة.

في بداية عرض تجربة المعهد سنتناول بعض الأنشطة الصفية الخاصة، أو كما نراها ملائمة ومناسبة لتفعيل وتطوير مهارة الكلام، وكيفية تحقيق الأهداف التعليمية من خلال استخدام الأنشطة، خاصة أن ممارسة الأنشطة الكلامية بمختلف أشكالها وأوضاعها الممكنة، طريقة فعالة في بعث الحياة في العناصر اللغوية المكتسبة، وسوف نختار نشاط تفعيل الأدوار أو التمثيل كنموذج، وهو أحد الأنشطة اللغوية التي تساعد الطلاب على تنمية رغبتهم في التخاطب والكلام، وتم اختيار المسرحية لأنها تعتمد على الحوار وليس السرد أو الوصف والاتصال. انظر (مدكور، 1997م، ص26)؛ وأن الأشخاص دورهم معتمداً على الحوار بالصوت وبحركة الجسم، بالنبر والتنغيم وغير ذلك، ومسؤوليتهم هي أن تجعل ما يشاهده المشاهد ليس تمثيلاً إنما هو الحياة نفسها، وضع أرسطو قانون الوحدات الثلاث للمسرحية وهي وحدة الزمان ووحدة المكان والحدث.

#### مميزات اختيار المسرحية لتطوير مهارة الكلام:

تتعدّد فوائد المسرحية في تنمية قدرة الطلاب اللغوية خاصة في مهارة الكلام، مثل تعويد الطلاب في توضيح

تحبيب الطالبات في اللغة العربية والقراءة الجيدة الناقدة المتنوعة التي تتفقد عقولهن وتهدب أذواقهن، وتم اكتشاف مواهب مبدعة في مجال الاخراج الفني، والتصميم، باستخدام الأجهزة الرقمية والتقنية.

3- تقسيم الأدوار والتدريب.

4- يبدأ العرض داخل الفصل وتصحيح الأخطاء ورصد درجات التقييم.

5- العرض النهائي بعد تصحيح الأخطاء، في مسرح المعهد نهاية الفصل الدراسي ( يتحول من نشاط صفي إلى نشاط غير صفي ). بحضور وكالة المعهد والمعلمات وطالبات المستويات الأخرى.

6- ترصد الأنشطة بصورة تفصيلية في ملف المادة (للجودة).

ومن النصوص التي تم تحويلها إلى أفلام وثائقية وأثبتت نجاح التجربة: فيلم وثائقي عن جائزة نوبل (درس من دروس مادة القراءة). تم تحويله إلى سناريو من قبل طالبات المستوى الثالث، والمدعش أن الطالبات أضفن عليه علماء بلادهم الفائزون في جائزة نوبل في المجالات المختلفة، وتولت قراءة السرد التعريفي الوصفي للشخصية من بلادها بصوتها، وكان لذلك أثر عظيم وواضح في إذكاء روح التنافس، وتجويد القراءة، وتصويب الأخطاء، والاهتمام بمخارج الأصوات والحروف. كذلك نشاط درس: (مخاطر تناول الوجبات السريعة). تم تنفذه من مجموعة أخرى باحترافية رائعة ومبدعة، استخدمت فيه وسائل وأنشطة مزدوجة منها تقرير صوتي + استطلاعات صحفية عن مخاطر الوجبات السريعة (من مجموعة طالبات) + لقاء مع إحدى الطالبات والتي جسدت خبرة تغذية + مشهد تمثيلي إرشادي عن الأخطار الناجمة عن الإفراط في تناول هذه

4- يبدأ العرض داخل الفصل وتصحيح الأخطاء، وقد ساهم النشاط اللغوي في علاج جذري لبعض الأمراض مثل: الانطوائية والعزلة، أو اللامني يغلب عليهن الخجل والتعب والارتباك، ثم رصد درجات التقييم.

5- العرض النهائي بعد تصحيح الأخطاء، في مسرح المعهد نهاية الفصل الدراسي ( يتحول من نشاط صفي إلى نشاط غير صفي ). بحضور وكالة المعهد والمعلمات وطالبات المستويات الأخرى.

6- ترصد الأنشطة بصورة تفصيلية في ملف المادة (للجودة).

مميزات وأهداف استخدام تقنيات التعليم في الأنشطة التعليمية:

يتميز مجال استخدام تقنيات التعليم في الأنشطة التعليمية بتسهيل عملية التعليم على ضوء التحدد والتطوير والابتكار والتنظيم، وتساعد على تقوية شخصية الطالب وتعاونه على التعلم الذاتي، وتنمي التفكير الإبداعي، وتساهم في عمليات الإدراك الحسي: حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للطلاب.

أمثلة على نشاط القراءة باستخدام الوسائل التعليمية (الأفلام الوثائقية)

تكون البداية بمشاهدة بعض الأفلام من الأعمال التاريخية والاجتماعية من الانترنت:

1- اختيار النص من نصوص كتاب القراءة أو المحادثة، وتذليل المفردات وشرحها والتدريب عليها في سياقات مختلفة.

2- تحويل النص إلى سناريو من قبل المجموعة المختارة لهذا النشاط من الطالبات، وبذلك يتحقق هدف

6- المقدرة على استخدام التكنولوجيا وضبطها:  
التمكّن من استخدام التقنيات المستخدمة (درجتان).

7- سرعة البديهة وعدم التكلفة: أن يكون الحديث مسموع بصورة واضحة، والقدرة على استعمال تعابير الوجه (درجتان).

8- تطبيق قواعد السلوك الخاصة بالحوار: من حيث إلقاء تحية البداية والتّهاء (درجتان).

المجموع = 20

الخاتمة:

هذه الدراسة قدّمت نماذج فاعلة لدور الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات اللغوية، في برنامج تعليم اللغة العربية، عرضت تجربة معهد اللغة العربية للتّاطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطّالبات، إذ تفوّق رغم حدّاته في تفعيل دور الأنشطة لرفع الكفايات اللغوية والتّواصل باللّغة الهدف، بصورة لا نقول مثاليّة ولكنّها مرضية، ويسعى لتطويرها بتأليف مناهجه الخاصّة (سلسلة المؤسّس)، وقدّمت تعريف لهذه الأنشطة بنوعيتها وأهمّيتها وأسس اختيارها، وعرضت معايير تقويمها المعتمدة من إدارة الجودة والتّطوير في شطر الطّالبات، التي طبّقت على مدى سنتين، أي مدار أربعة فصول دراسيّة مع تقديم أمّودجين لهذه الأنشطة (تمثيل الأدوار- الفلم الوثائقي).

النتائج:

- أكّدت الدراسة فاعليّة الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات اللغوية، وبالتالي دورها في رفع الكفاءة التّواصلية لمتعلّمي اللغة العربية للتّاطقين بغيرها وذلك من

الوجبات، حقيقة هذا النّشاط أحدثت نقلة نوعيّة فائقة الوصف واضحة المعالم في مستوى الطّالبات، خاصّة اللاتي يعانين من صعوبات النّطق، وظهرت آثاره بشكل مباشر في نتائج التّحصيل، وتمكّن الطّالبات من إحراز درجات مرتفعة جداً في الاختبار النّهائيّ في جميع المهارات، فضلاً عن تحسين الكفايات اللغوية التّواصلية.

كيفية تقييم الأنشطة:

فالتّقييم هو العنصر الذي يلازم العمليّة التّعليميّة في كلّ مراحلها، ويستخدم للحكم على أداء الطّالب، وقياس مستواه، وتحديد مدى التّقدّم والتّحصيل، ويستعين التّقييم بعدد من الأدوات أهمّها الاختبارات والتّدرّيات.

معايير التّقييم:

1- استخدام اللّغة: اختيار مفردات صحيحة ومناسبة للسياق اللّغوي المستخدم بمعنى واضح، وأن يكون تركيب الجملة صحيحاً من النّاحية النّحويّة والصّرفيّة (5 درجات).

2- سلامة الكلام أو النّطق: أن تكون مخارج الحروف (الأصوات) واضحة (3 درجات).

3- المشاركة في الحوار: أن تشارك الطّالبة بصورة متساوية مع أفراد المجموعة (درجتان).

4- الكفاءة التّواصلية: القدرة على التّواصل مع الأخرى وتطبيق قواعد الحوار (درجتان).

5- المقدرة على القيادة: المقدرة على قيادة أفراد المجموعة في حالة تعثّر الحوار (درجتان).

-Al-Laqani, Ahmed Hussein, (1423 A.H.), Curricula between theory and application, 4th edition, Alam Al-Kutub, Cairo.

-Al-Najihieen, Muhammad Labib, and others, (1977 AD), Educational Curricula, Anglo-Egyptian Library, Egypt .

-Al-Najjar, Abdul Aziz Muhammad Hassan, (19/01/2018 AD), Instructions in Teaching Arabic - Classroom Activities - <https://www.neweduc.com/>

-Al-Qahri, Abdel-Qader Al-Fassi, (1986 AD), Linguistics and the Arabic Language: Synthetic and Semantic Models, Dar Toubkal Publishing, Casablanca, Morocco.

-Al-Rajhi, Abdo, (1979 AD), Philology in Arabic books, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.

-Eliga, Daoud Abdel Qader, (2012 AD), Developing the skills of learners of foreign languages through extra-curricular activities (the experience of the Language Center at Al-Madinah International University - a model - an analytical descriptive study) - Al-Madinah International University Journal, the seventh issue.

-Hamdan, Muhammad Ziyad, (1986 AD), The means of educational technology, its principles and applications in education and teaching, House of Modern Education, Amman, Jordan.

-Hassan, Ibrahim Mohamed Younis and others, (2019 AD), Foundations of designing educational activities in e-learning environments, Journal of the Egyptian Society for Information Systems and Computer Technology, No. 17, Egypt.

خلال عرضها لتجربة معهد اللغة العربية للتأطيقين بغيرها  
بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات.

- أثبتت الدراسة كذلك، دور الأنشطة في رفع الكفايات اللغوية والتواصل باللغة الهدف بصورة بارزة.

- أوضحت الدراسة كيفية اختيار الأنشطة المناسبة للمهارات اللغوية، كل على حدة مع بعض التماذج (تمثيل الأدوار- الفيلم الوثائقي). وطرق تقييمها المعتمدة من إدارة الجودة والتطوير في معهد اللغة العربية.

### المراجع

-Abdel Rahim, Jamal Juma'a, (2006 AD), Design and Production of Educational Aids, Dar Jaffa Scientific for Publishing and Distribution, Jordan.

-Abdul Rahman, Ibrahim bin Abdullah  
[https://faculty.mu.edu.sa/ialzuaiber/Extra curricular%20activities](https://faculty.mu.edu.sa/ialzuaiber/Extra%20curricular%20activities)

- Al Yasi, Muhammad Husayn, (1980 AD), Linguistic Studies of the Arabs to the End of the Third Century, i 1, Library of Life, Beirut .

-Al-Aaliem, Mahmoud Amin, (1997 AD), Our Arabic Language in the Battle of Civilization, Intellectual Issues Series for Publishing and Distribution, Cairo.

-Al-Fuhaid, Abdullah bin Suleiman bin Ibrahim, (May 2021 AD), volume thirty-seven, number five  
[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

-Al-Juhani, Abd Odeh Awwad, (2015 AD), School Activities in Teaching Arabic to Non-Children in Al-Ahliya School in Madinah Al-Madina Al-Munawwarah - The Pakistani School as a Model, The Islamic University,

<https://rb.iu.edu.sa/Thesis/Details/36945>

-Jamal Al-Din, Muhammad, (1986 AD), Islamic Arabic for the Child and Adolescent, Dar Al-I'tisam, Egypt.

-Madkour, Ali Ahmed, (1997 AD), Tetris of Arabic Language Arts, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo.

-Marei, Tawfiq Ahmed and Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (1427-2007), General Teaching Methods, 3rd Edition, Dar Al-Masira, Amman.

- Omar, Ahmed Mukhtar, (1991 AD), Semantics - Dar Al-Urubah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.

-Salama, Abdel Hafez, (2000 AD), Teaching aids and curriculum, 1st Edition, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

-Tadmuri, Rasha Omar, (no date), Teaching Method and Calendar Tools, Al-Asriya Library, Sada, Lebanon.

- The effect of using some mobile phone technologies on the subject - <http://jilrc.com/%/>

-Abdo, Shehadeh, (2019 AD),

<https://lectures.najah.edu/ar/lecture>